HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

التطرف الفكري وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الشباب الفلسطيني

عبدالهادي خليل أبوسعده [1] ، حاتم محمد سعد الله [2] ، هارون موسى بهار [3]

[1] دكتوراه إحصاء اجتماعي – فلسطين. بريد إلكتروني: abedasadah@hotmail.com
[2] دكتوراه علم النفس – فلسطين. بريد إلكتروني: hatemsad_1968@hotmail.com
[3] ماجستير إحصاء– فلسطين. البريد الإلكتروني: stat-h@hotmail.com

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/26م

المستخلص

تُعتبر شخصية الفرد من المواضيع الهامة والتي تهتم مختلف العلوم في دراستها، كما أن التطرف الفكري يعتبر من الآفات التي عانت وتعاني منها العديد من المجتمعات إن لم تكن كلها. في هذه المقالة، قمنا بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الشباب الفلسطيني في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، والتي تم جمعها خلال الفترة الزمنية (من 1 إلى 2019/12/31). حيث تضمنت استمارة جمع البيانات مقياس حول التطرف الفكري (السياسي، الاجتماعي، الديني) ومقياس السمات الشخصية، بالإضافة للمتغيرات الديمغرافية. تكونت عينة الدراسة من 600 شاب وشابة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان الكتروني. كانت أهم النتائج: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بعوامل: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة؛ 2) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالانتماء السياسي وعوامل: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة؛ 3) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدخل الاسرة وعوامل: العصابية، الانبساط؛ 4) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالعلاقات الاسرية وعامل العصابية.

الكلمات المفتاحية: التطرف الفكري، السمات الشخصية، العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.

RESEARCH ARTICLE

THE RELATIONSHIP BETWEEN INTELLECTUAL EXTREMISM AND PERSONALITY TRAITS OF PALESTINIAN YOUTH.

Abdal-hadi K. Abu-Saada[1], Hatem M. Saadallah[2], Haroun M. Bhar[3].

[1] *PhD in Social Statistics, Palestine. Email: abedasadah@hotmail.com.*

[2] *Ph.D. Psychology, Palestine. Email: hatemsad_1968@hotmail.com*

[3] *Master of Statistics, Palestine. Email: stat-h@hotmail.com*

Published at 01/07/2021 **Accepted at 26/06/2021**

Abstract

Personality is one of the most important topics studied in many fields of sciences. Intellectual extremism is a serious social disease that most societies, if not all, suffered and continues to suffer from it. In this article, we analyzed the data obtained from Palestinian youth in Palestine (West Bank and Gaza Strip). The data was collected from (1-31 Dec 2019). The data collection form included measures about the Intellectual extremism (political, social, and religious) and personality traits, in addition to demographic variables. The sample consisted of 600 youth (male and female). Data were collected through an electronic questionnaire. The most important findings were: 1) there are statistically significant differences between males and females and the factors of extraversion, neuroticism and openness to experience; 2) there are statistically significant differences between political affliction and the factors of extraversion, neuroticism and openness to experience; 3) there are statistically significant differences between family income and neuroticism.

Key Words: Intellectual extremism, personality, Extraversion, neuroticism, openness to experience, conscientious, kindness.

المقدمة:

تزدهر الأوطان بشبابها لما لهم من دور حيوي في عملية البناء والتطوير، لذا فهم بحاجة دائمة للتزود بالخبرات والمعارف اللازمة والتي تجعلهم قادرين على القيام بهذا الدور الحيوي والهام، ومن ناحية أخرى يجب الحذر من كل ما من شأنه أن يبدد هذه الطاقة من خلال تزويدهم بأفكار ومعتقدات خاطئة تعيق قيامهم بهذا الدور. وكما هو معروف فإن مرحلة الشباب تتسم بالقوة والعنفوان والاقدام والحماسة والاندفاع، لكن تنقصهم الخبرة والتأني وإدراك عواقب الأمور، لذا فنحن بحاجة ماسة لدراسة مشاكل الشباب ومعرفة أهم الأفكار التي تنتشر بينهم، للعمل وبشكل مستمر لتجنب انحراف الشباب عن القيام بدورهم في خدمة مجتمعهم ووطنهم.

ومن أخطر الآفات التي من الممكن ان تكون السبب في انحراف الشباب عن القيام بدورهم هو التطرف الفكري سواء كان تطرفاً سياسياً أو تطرفاً دينياً أو تطرفاً اجتماعياً أو غيره من أشكال التطرف الفكري. والتطرف هو حالة من التعصب لرأي أو لفكرة ما تعصباً لا يعترف بوجود الآخرين، ولا يفتح مجال للحوار مع الآخرين (ليلة: 1990). كما أن التطرف هو التمسك بشكل مبالغ فيه بمجموعة من الأفكار والتي قد تكون سياسية أو اجتماعية أو دينية أو اقتصادية أو غيرها تجعل القائم بها يشعر وكأنه يمتلك الحقيقة المطلقة مما يخلق فجوة بينه وبين من حوله (البرعي: 2002). وقد يكون التطرف إيجابياً بمعنى القبول التام أو سلبياً بمعنى الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بينهما (Blodr:2006). ومن المؤكد أن التطرف هو اضطراب معرفي يتمثل في مجاوزة حد الاعتدال الطبيعي والبعد عن التوسط باتجاه التشدد والغلو في الأفكار الدينية والسياسية والاجتماعية الخاطئة والمخالفة للقيم الدينية والاجتماعية السائدة التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع (الشرجبي: 2016). والتطرف الفكري هو اضطراب معرفي تتعدد أسبابه وأضراره، وتعاني منه الكثير من المجتمعات وهو موجود عبر الأزمان مع الاختلاف في شدته وتنوعه من زمن لآخر (البنا: 2014). وبالرغم من أن التطرف موجود في العديد من المجتمعات إلا أن أسباب نموه وانتشاره وشدته تختلف من مجتمع لآخر، لذا فنحن بحاجة لدراسة هذه الظاهرة بشكل مستمر والتعرف على حجمها ومدى انتشارها وأهم أسبابها في محاولة لمعالجتها أو الحد منها.

كما أن لشخصية الفرد دور هام في مدى تقبله أو عدم تقبله لأي من الأفكار والآراء المختلفة، فالشخصية هي جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزاً واضحاً، فمن الممكن أن يشبه شخص شخص آخر في بعض النواحي لكن حتما فانه يختلف عنه في نواحي أُخرى، فلكل شخص تركيبته الخاصة والفريدة. وترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها موضع اهتمام الكثيرين ومن مختلف المجالات العلمية، فهي من المنظور العلمي التخصصي موضوع يشترك في دراسته علوم كثيرة من أهمها علم النفس، علم الاجتماع، الطب النفسي، الصحة النفسية، الخدمة الاجتماعية وغيرها من العلوم (عبدالخالق: 1987). والشخصية هي مجموعة منظمة من الأفكار والسمات والميول والعادات التي يتميز بها شخص ما عن غيره، وتصف الشخصية الفرد من حيث كونه كل موحد من الأساليب السلوكية والادراكية معقدة التنظيم، التي تميزه عن الآخرين وبخاصة في المواقف الاجتماعية (عويضة: 1996). وبحسب جوردون ألبورت فإن الشخصية هي التنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية والجسمية الذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته (زهران، 2005). بحسب زهران الشخصية هي جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميزه عن غيره (زهران، 2005). والشخصية هي أكبر ظاهرة معقدة درسها علم النفس، وهي عبارة عن مجموعة من السمات التي توجد عند الناس بدرجات مختلفة على اختلاف ثقافتهم واجناسهم (Stagner, 1974). يعرف بيرت (Burt) الشخصية بأنها نظام كامل وثابت نسبياً من النزعات الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، يميز فردا بعينه، ويحدد الأساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والاجتماعية (عويضة: 1996). إن ثبات الشخصية ليس ثباتا ازليا، انما هو في الحقيقة ثبات نسبي، ومفهوم ديناميكية الشخصية يعبر عن صفات النمو والتغيير. رغم الثبات النسبي لشخصية الفرد، فإنها تتغير إما عن غير قصد "وهذا هو التغير" وإما عن قصد "وهذا هو التغيير" ويحدث تغير الشخصية بالنمو خلال مراحل النمو المتتابعة، ويتأثر تغيرها بالعوامل المؤثرة في تكوينها كالعوامل الجسدية والعقلية والنضج والتعليم ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ووسائل الاعلام ودور العبادة. أما عن تغيير الشخصية (عن قصد) فيقوم على أساس أن تكون مكوناتها وسماتها مكتسبة متعلمة،

وقد تكون سوية تؤدي الى الصحة النفسية، أو تكون غير سوية تؤدي الى التفكك والمرض، وهنا قد يبذل الفرد جهود ذاتية للتغير بقصد إعادة التعلم وغير ذلك من طرق العلاج النفسي (زهران: 2005).

يعد نموذج العوامل الخمسة الاكثر ملائمة والاكثر انتشاراً في علم النفس المعاصر، كونه مؤلف من خمسة متغيرات مختلفة تصف الشخصية وصفا دقيقاً وهي حسب (ديجمان) "إنها الاكثر قابلية للتطبيق ضمن المقاييس الموجودة في علم نفس الشخصية" (عبادو: 2013) (Digman:1990). ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الانسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم:2001). وتعتبر قائمة "كوستا وماكري" للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال مجموعة من البنود (60) بنداً، تم التوصل لها من خلال التحليل العاملي لبنود مشتقة من استخبارات الشخصية، ويتكون نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية من خمسة مكونات فرعية وهي: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) (الانصاري:2002). ويمكن توضيح السمات النموذجية للعوامل الخمس الكبرى لدى كوستا وماكريه، في القسم التالي استنادا لكل من:

(John and Sirvastava, 1999) (McCrae and John, 1992, 178–179)

1) **العصابية:** هي سمة تصف عدم الاستقرار العاطفي العام للفرد، وترتبط هذه السمة في درجاتها المرتفعة ببعض السمات السلبية مثل: القلق، الاكتئاب، الغضب، الخجل، الارتباك، الاندفاعية والتوهم المرضي، والأشخاص الذين لديهم درجة عالية من هذه السمة بصفة عامة فهم عرضة للأمراض النفسية وأكثر تأثراً بالضغوط، كما يعانوا من التقلبات المزاجية الحادة ودائمو التشاؤم. ويُنظر إلى الشخص الذي يُسجل انخفاضاً كبيراً في هذه الصفة على أنه أكثر استقراراً من الناحية العاطفية وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين، كما أنهم يتعاملون بشكل جيد مع التوتر.
2) **الانبساطية:** هي سمة تشير الى الاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية، والمغامرة والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم اشخاص اجتماعيون محبوبون، نشيطون، كثيرون الكلام ويتمتعون بالتفاؤل. بينما تدل الدرجة المنخفضة من هذه السمة على الانطواء، الهدوء، التواضع، التعاطف مع الآخرين، غير متعصبين لآرائهم ويشعرون بمزيد من الراحة في الاستماع إلى الآخرين، فيُصبح الاستماع إلى الآخرين أفضل لديهم من التحدث.
3) **الانفتاح على الخبرة:** هي سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص مبدعون، خياليون، ابتكاريون، تنافسيون، يتميزون بالتفكير المجرد والحساسية للمشكلات، بينما يُفضل الأشخاص الذين يحصلون على نقاط منخفضة في هذه السمة الالتزام بما يعرفونه ولا يستمتعون بالتعلم أو الإبداع، وهم غير مرتاحين للتغيير، ولا يرغبون بتجربة الأشياء الجديدة أو زيارة الأماكن الجديدة، كما تدل على جمود الخيال والتشبث بالرأي.
4) **الطيبة:** تشير هذه السمة الى ميل لاستيعاب الآخرين، واحترام رغباتهم ومراعاة مشاعرهم، والأشخاص الذين لديهم درجة عالية من هذه السمة هم اشخاص دمثو الخُلق، متعاطفون مع الآخرين، متعاونون، متواضعون يؤثرون الآخرين على أنفسهم، يحبون المشاركة في الأنشطة التطوعية، بينما تدل الدرجة المتدنية من هذه السمة على العدوانية، الانانية، عدم التسامح، كما أنهم أشخاص أكثر تنافسية وأقل تعاوناً.
5) **يقظة الضمير:** تشمل الميزات الاساسية لهذه السمة مستويات عالية من التفكير والتحكم الجيد في الدوافع، واتباع السلوكيات الموجهة نحو تحقيق الأهداف، والتخطيط الجيد للمستقبل. والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة يتميزون بالأمانة والايثار والجدية وضبط النفس والدقة والصدق والوفاء والتسامح، يخططون للمستقبل، يفكرون في كيفية تأثير سلوكهم على الآخرين ويدركون مسؤولياتهم وواجباتهم. الأشخاص الذين يُسجلون درجة منخفضة فهم يجدون صعوبة أكبر في البقاء منظمين ولا يستطيعون التركيز على الهدف، ويميلون إلى أن يكونوا أكثر فوضى ويكرهون الهياكل والجداول الزمنية، كذلك فهم لا يُقدرون أو يهتمون دائماً بكيفية تأثير سلوكهم على الآخرين.

الغرض من هذه المقالة هو:

1) تحديد السمات الشخصية لدى الشباب الفلسطيني من سن (18 الى 36) سنة.
2) دراسة العلاقة بين التطرف الفكري لدى الشباب والسمات الشخصية.

الدراسات السابقة:

دراسة (صوالحة والعبوشي) هدفت للتعرف على درجة بعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، تبعا لعدد من المتغيرات. أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي انهاها الطلبة، بينما كانت الفروق دالة احصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي للطالب (صوالحة والعبوشي:2011).

وأجرت جبارة (2008) في الأردن دراسة هدفت بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد لتقييم السمات الشخصية التي يتم قياسها، والكشف عن الفروق في السمات الشخصية بين طلبة الجامعة، والتحقق من مدى فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 450 طالباً وطالبة من كليات الطب والحقوق والهندسة في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2007–2008. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعات الثلاث الطب والهندسة والحقوق على عوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الثانية، كما أشارت النتائج الى فاعلية المقياس في التنبؤ عن التحصيل الأكاديمي (جبارة: 2008).

دراسة نجين وآخرون (Nguyen et al.) والتي هدفت إلى اكتشاف دور الجنس كمتغير وسيط في العلاقة التنبؤية بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي لدى الطلبة. تكونت العينة من 368 طالباً (179 من الذكور و 189 من الإناث) وتم استخدام الأدوات التالية: قائمة العوامل الخمسة الكبرى المطورة من قبل جولدبيرج، علامات أحد المساقات من خلال (اختبارات، نشاط، تمرينات) ومعدل علامات الطالب كمؤشرين للتحصيل الأكاديمي. وتم رصد معدل علامات الطلبة من سجلات الجامعة. بينت النتائج ارتباطاً دالاً إحصائياً موجباً بين سِمة يقظة الضمير والأداء الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين الذكاء والتحصيل الأكاديمي أقوى لدى الذكور من الإناث. وكانت الطالبات الإناث أعلى في سِمة التقبل الاجتماعي من الطلبة الذكور (Nguyen et al: 2005).

كما أجرى كاريوكي ووليام (William and Kariuki) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين سِمات الشخصية والأداء الأكاديمي، حيث اعتبر معدل الطالب مؤشراً للأداء الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من 40 طالباً و طالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة كلية حربية أمريكية (High South Sulivan School) ، تم استخدام مقياساً مقنناً لقياس السمات الشخصية للطلبة، واعتمد نتائج الاختبارات التحصيلية وأداء الطلبة في الواجبات المدرسية كمؤشر للأداء الأكاديمي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين سِمات الشخصية والأداء الأكاديمي للطلبة (William and Kariuki: 2006)

دراسة عطا شقفة هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الاتجاهات السياسية لكل من الانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى لدى الشباب في قطاع غزة (طلبة الجامعات)، وكانت النتيجة انه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاتجاهات السياسية والعوامل الخمسة، لكن كان هناك فروق بين مجوعتي الطلاب والطالبات في عامل الانفتاح والطيبة وعامل يقظة الضمير لصالح الاناث (شقفة: 2011).

دراسة ميرا وآخرين 2009، هدفت لمعرفة العلاقة بين السمات الخمس للشخصية و التحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة، واشارات النتائج أن هناك علاقة بين سمات الشخصية و الدافعية والتحصيل الاكاديمي (Komarraju,et al :2009).

دراسة عبد المعين الزبيدي هدفت الدراسة للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الذين يمارسون العنف المدرسي ومقارنتها مع الطلبة غير العنيفين. واشارت النتائج الى ان الطلبة العنيفين أكثير ميلاً الى العصابية، وبينما الطلبة غير العنيفين يميلون الى الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وعدم وجود فروق على عامل الطيبة (الزبيدي: 2007).

الإجراءات:

يعرض هذا الجزء الإجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الدراسة الميدانية، حيث يتناول منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي طُبقت عليها الدراسة، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول تقييم " السمات الشخصية وعلاقتها بالتطرف الفكري "، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يُقارن ويفسر ويقيم، أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة حول الموضوع قيد الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: الشباب الفلسطيني والذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 الى 36 سنة ويعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثالثاً: وصف العينة: تكونت عينة الدراسة من 600 شاب فلسطيني من كلا الجنسين، حيث كان 48.5% من العينة من الذكور و 51.5% من الاناث، وهم وموزعين حسب المناطق الجغرافية. والعينة تنتمي للفئة العمرية من 18– 36 سنة، وهم من مختلف التخصصات العلمية، كما اظهرت العينة أن 36.4% من أفراد العينة متزوجين، و 62.1% اعزب ، 1.3% مطلق و 0.2% أرمل.

وتم جمع البيانات خلال الفترة من 1–2019/12/31، وفقا لاستمارة تم اعدادها لهذا الغرض.

وتأتي هذه الورقة ضمن مشروع يعتزم الباحثون القيام به لتشخص واقع الشباب الفلسطيني من مختلف النواحي تمهيدا لصياغة برامج تساعد الشباب على القيام بدورهم في خدمة مجتمعهم وبلدهم.

رابعاً: أداة الدراسة: قام الباحثون بإعداد استبانة حول "التطرف الفكري وعلاقته بالسمات الشخصية" حيث تتكون استبانة الدراسة من ثلاث اقسام وهما على النحو التالي: القسم الأول: البيانات الشخصية. القسم الثاني: التطرف الفكري، ويتكون من 3 محاور مكونة من 44 فقرة وهي على النحو التالي: المحور الأول: التطرف السياسي؛ المحور الثاني: التطرف الاجتماعي؛ المحور الثالث: التطرف الديني.

القسم الثالث: السمات الشخصية وتتكون من 5 عوامل مكونة من 40 فقرة على النحو التالي: العامل الاول: العصابية؛ العامل الثاني: الانبساط مقابل الانطواء؛ العامل الثالث: الانفتاح على الخبرة؛ العامل الرابع: الطيبة او المقبولية؛ العامل الخامس: يقظة الضمير.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون بتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1) إحصاءات وصفية؛ 2) معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)؛ 3) اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة؛ 4) اختبار التوزيع الطبيعي؛ 5) اختبار (Independent – Sample T–Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات؛ 6) اختبار تحليل التباين الاحادي والذي يقيس الفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر.

تحليل البيانات:

في الجدول التالي نوضح مستويات التطرف المختلفة لدى الشباب:

جدول (1) اشكال التطرف لدى الشباب الفلسطيني

المجال	الوسط الحسابي	الوزن النسبي
التطرف السياسي	2.59	51.9%
التطرف الاجتماعي	2.69	53.8%
التطرف الديني	2.33	46.6%
التطرف الفكري	2.54	50.8%

يوضح الجدول رقم (1) أن أكثر اشكال التطرف انتشاراً بين الشباب هو التطرف الاجتماعي، حيث نلاحظ ان 53.8% من الشباب لديهم تطرف اجتماعي، و 51.9% لديهم تطرف سياسي و 46.6% لديهم تطرف ديني.

1) اختبار مستويات السمات الشخصية بعواملها الخمسة لدى الشباب الفلسطيني تبعا لمتغير الجنس/النوع.

جدول رقم (2) نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين– الجنس

السمات الشخصية	المتوسطات		قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	ذكر	انثى		
العصابية	2.83	3.05	-2.9-	**0.004**
الانبساطية	3.83	3.68	2.6	**0.009**
الانفتاح على الخبرة	3.48	3.35	2.4	**0.015**
الطيبة	3.88	3.88	-0.026-	0.979
يقظة الضمير	4.11	4.15	-0.647-	0.518

يتضح في الجدول رقم (2) أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بكل من العوامل (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة)؛ حيث كانت الفروق فيما يتعلق بعامل العصابية لصالح الاناث، بمعنى أن الاناث لديهم استقرار عاطفي اقل من الذكور بشكل عام. لكن فيما يتعلق بعامل الانبساطية فقد كانت الفروق لصالح الذكور بمعني ان الذكور لديهم ميل للاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية، والمغامرة والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة أكثر من الاناث، وكذلك فيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرة كان لصالح الذكور، بمعنى ان الذكور لديهم اهتمام بالأفكار الجديدة وكذلك اهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة أكثر من الاناث. ولم يكن هناك فروق تبعا لكل من عامل (الطيبة) وعامل (يقظة الضمير).

2) اختبار السمات الشخصية تبعا لمتغير الانتماء السياسي.

جدول (3) نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA الانتماء السياسي

السمات الشخصية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	المعنوية .Sig
عامل العصابية	بين المجموعات	10.448	4	2.612	2.872	**0.022**
	داخل المجموعات	542.923	596	0.909		
	المجموع	553.370	600			
عامل الانبساط	بين المجموعات	5.774	4	1.444	2.769	**0.027**
	داخل المجموعات	311.278	596	0.521		
	المجموع	317.052	600			
عامل الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	6.059	4	1.515	3.822	**0.004**
	داخل المجموعات	236.587	596	0.396		
	المجموع	242.646	600			
عامل الطيبة	بين المجموعات	0.487	4	0.122	0.324	0.862
	داخل المجموعات	224.287	596	0.376		
	المجموع	224.773	600			
عامل يقظة الضمير	بين المجموعات	2.127	4	0.532	1.045	0.383
	داخل المجموعات	303.724	596	0.509		
	المجموع	305.851	600			
المجال ككل	بين المجموعات	2.692	4	0.673	3.240	**0.012**
	داخل المجموعات	123.978	596	0.208		
	المجموع	126.670	600			

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الانتماء السياسي ومجال السمات الشخصية ككل، وكذلك هناك فروق بين الانتماء السياسي وكل من العوامل: العصابية، الانبساطية والانفتاح على الخبرة.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق سوف نستخدم اختبار المقارنات المتعددة.

جدول رقم (4) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمجال ككل:

الانتماء السياسي	الوسط الحسابي	يسار فلسطيني	اسلامي سلفي	اسلام سياسي	تيار وطني
	3.949	3.444	3.612	3.642	
مستقل – بدون انتماء سياسي	3.614	**.33570***	0.16937	0.00111	-.02816-
تيار وطني	3.642	**-.30754-***	0.19753	0.02927	-
اسلام سياسي	3.612	**-.33682-***	0.16825	-	-
اسلامي سلفي	3.444	**-.50507-***	-	-	-
يسار فلسطيني	3.949	-	-	-	-

يوضح الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني، بالمقارنة مع باقي الشباب. ولمعرفة تفاصيل ادق سوف نقوم باستخدام المقارنات المتعددة للعوامل الثلاثة التي كانت فروقها ذات دلالة إحصائية وهي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

جدول (5) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل العصابية

الانتماء السياسي	الوسط الحسابي	يسار فلسطيني	اسلامي سلفي	اسلام سياسي	تيار وطني
	3.571	2.790	2.874	2.841	
مستقل – بدون انتماء سياسي	2.960	**.61054***	-.17004	-.08671	-.11927
تيار وطني	2.841	**.72982***	-.05077	.03257	-
اسلام سياسي	2.874	**.69725***	-.08333	-	-
اسلامي سلفي	2.790	**.78058***	-	-	-
يسار فلسطيني	3.571	-	-	-	-

يوضح الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني، بالمقارنة مع باقي الشباب، وهذا يعني ان الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني لديهم استقرار عاطفي اقل من باقي الشباب، كما أن لديهم العديد من السمات المرتبطة بعامل العصابية مثل: القلق، الغضب، الخجل، الارتباك، الاندفاعية، كما أنهم أكثر تأثرا بالضغوط، كما يعانوا من التقلبات المزاجية الحادة.

جدول (6) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل الانبساطية

الانتماء السياسي	الوسط الحسابي	يسار فلسطيني	اسلامي سلفي	اسلام سياسي	تيار وطني
	4.068	3.625	3.691	3.895	
مستقل – بدون انتماء سياسي	3.709	**.35934***	-.08384	-.01787	**.18616***
تيار وطني	3.895	.17318	-.27000	-.20403	-
اسلام سياسي	3.691	0.37721	-0.06597	-	-
اسلامي سلفي	3.625	0.44318	-	-	-
يسار فلسطيني	4.068	-	-	-	-

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني، بالمقارنة مع الشباب الذين بدون انتماء سياسي لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين بدون انتماء سياسي بالمقارنة مع الشباب الذين ينتمون للتيار الوطني لصالح الشباب الذين ينتمون للتيار الوطني، وهذا يعني أن الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني و الذين ينتمون للتيار الوطني يتمتعون بالعديد من السمات المرتبطة بعامل الانبساطية ومن

أهمها: الاهتمام القوي بالآخرين، وبالأحداث الخارجية، والمغامرة والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم اشخاص اجتماعيون محبوبون، نشيطون، كثيرون الكلام ويتمتعون بالتفاؤل. عدا ذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول (7) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل الانفتاح على الخبرة

الانتماء السياسي	الوسط الحسابي	يسار فلسطيني	اسلامي سلفي	اسلام سياسي	تيار وطني
		3.875	3.319	3.517	3.463
مستقل – بدون انتماء سياسي	3.375	.50030*	-0.05525	0.14267	0.08830
تيار وطني	3.463	.41200*	-0.14356	0.05436	-
اسلام سياسي	3.517	.35764*	-0.19792	-	-
اسلامي سلفي	3.319	.55556*	-	-	-
يسار فلسطيني	3.875	-	-	-	-

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني، بالمقارنة مع باقي الشباب، وهذا يعني أن الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني يتمتعون بالعديد من الصفات المرتبطة بعامل الانفتاح على الخبرة مثل: الاهتمام بالأفكار الجديدة والاهتمام بوجهات النظر غير التقليدية التي تختلف عن الأفكار الشائعة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم أشخاص مبدعون، خياليون، ابتكاريون، تنافسون، يتميزون بالتفكير المجرد والحساسية للمشكلات. عدا ذلك الفروق ليست ذات دلالة إحصائية.

3) اختبار السمات الشخصية تبعا لمتغير دخل الأسرة.

جدول (8) نتائج اختبار "التباين الأحادي" ANOVA دخل الاسرة

السمات الشخصية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	المعنوية .Sig
عامل العصابية	بين المجموعات	20.932	4	5.233	5.868	**000**
	داخل المجموعات	532.438	596	0.892		
	المجموع	553.370	600			
عامل الانبساطية	بين المجموعات	9.059	4	2.265	4.390	**0.002**
	داخل المجموعات	307.993	596	0.516		
	المجموع	317.052	600			
عامل الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	1.631	4	0.408	1.010	0.402
	داخل المجموعات	241.015	596	0.404		
	المجموع	242.646	600			
عامل الطيبة	بين المجموعات	3.154	4	0.789	2.124	0.076
	داخل المجموعات	221.619	596	0.371		
	المجموع	224.773	600			
عامل يقظة الضمير	بين المجموعات	1.739	4	0.435	0.853	0.492
	داخل المجموعات	304.112	596	0.509		
	المجموع	305.851	600			
المجال ككل	بين المجموعات	4.327	4	1.082	5.278	**000**
	داخل المجموعات	122.343	596	0.205		
	المجموع	126.670	600			

من الجدول السابق نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دخل الاسرة ومجال السمات الشخصية ككل، وكذلك هناك فروق بين دخل الاسرة وكل من عوامل: العصابية والانبساطية.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق سوف نستخدم اختبار المقارنات المتعددة.

جدول (9) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمجال ككل:

دخل الاسرة	الوسط الحسابي	أكثر من $1141	من $851 - $1140	من $571 - $850	من $301 – $570
		3.5768	3.5241	3.5978	3.6364
أقل من $300	3.7737	**-.19693-***	**-.2496-***	**-.1759-***	**-.1373-***
من $301 – $570	3.6364	-.05958-	-.11227-	-.0385-	-
من $571 - $850	3.5978	-.02099-	-.07368-	-	-
من $851 - $1140	3.5241	.05269	-	-	-
أكثر من $1141	3.5768	-	-	-	-

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما بتعلق بالسمات الشخصية التي يتمتع بها الشباب الذين ينتمون للأُسر التي دخلها أقل من 300$ بالمقارنة مع باقي الشباب.

ولمعرفة تفاصيل أدق سوف نقوم باستخدام اختبار المقارنات المتعددة للعوامل التي كانت فروقها ذات دلالة إحصائية وهي: عوامل العصابية والانبساطية.

جدول (10) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل العصابية

دخل الاسرة	الوسط الحسابي	أكثر من $1141	من $851 - $1140	من $571 - $850	من $301 – $570
		2.7840	2.8448	2.9216	2.8628
أقل من $300	3.2886	**-.50456-***	**-.44365-***	**-.36699-***	**-.42571-***
من $301 – $570	2.8628	-.07885-	-.01794-	.05782	-
من $571 - $850	2.9216	-.13757-	-.07666-	-	-
من $851 - $1140	2.8448	-.06091-	-	-	-
أكثر من $1141	2.7840	-	-	-	-

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات الدخل أقل من 300 دولار امريكي وباقي الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى. بالتالي نستطيع القول إن الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل اقل من 300 دولار أمريكي لديهم استقرار عاطفي أقل من باقي الشباب، كما أن لديهم العديد من السمات المرتبطة بعامل العصابية مثل: القلق، الغضب، الخجل، الارتباك، الاندفاع، كما أنهم أكثر تأثرا بالضغوط، كما ويعانوا من التقلبات المزاجية الحادة.

عدا ذلك فجميع الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى من 301 دولار أمريكي يوجد بينهم فروق بسيطة لكنها ليست ذات دلالة إحصائية، وبالتالي نستطيع القول انه لا يوجد فروق بينهم.

جدول (11) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل الانبساط

دخل الاسرة	الوسط الحسابي	أكثر من $1141	من $851 - $1140	من $571 - $850	من $301 – $570
		3.6180	3.5938	3.7679	3.8701
أقل من $300	3.8918	**-.27379-***	**-.29804-***	**-.12393 -***	-.02167-
من $301 – $570	3.8701	-.25212-	-.27637-	-.10226-	-
من $571 - $850	3.7679	-.14986-	-.17411-	-	-
من $851 - $1140	3.5938	.02425	-	-	-
أكثر من $1141	3.6180	-	-	-	-

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات الدخل أقل من 300 دولار امريكي وباقي الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى. وهذا يعني ان الشباب الذين ينتمون لهذه الاسر يتمتعون بالعديد من السمات المرتبطة بعامل الانبساطية من أهمها: الاهتمام القوي بالآخرين وبالأحداث الخارجية، المغامرة والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، والأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من هذه السمة هم اشخاص اجتماعيون محبوبون، نشيطون، كثيرون الكلام ويتمتعون بالتفاؤل.

عدا ذلك فجميع الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى من 301 دولار أمريكي يوجد بينهم فروق بسيطة لكنها ليست ذات دلالة إحصائية، وبالتالي نستطيع القول انه لا يوجد فروق بينهم.

جدول رقم (12) نتائج إختبار "التباين الأحادي" ANOVA لمتغير العلاقات الأسرية

السمات الشخصية		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	المعنوية .Sig
عامل العصابية	بين المجموعات	27.460	4	9.153	10.408	**000**
	داخل المجموعات	525.910	596	0.879		
	المجموع	553.370	600			
عامل الانبساطية	بين المجموعات	1.331	3	0.444	0.841	0.472
	داخل المجموعات	315.721	597	0.528		
	المجموع	317.052	600			
عامل الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	1.388	3	0.463	1.147	0.329
	داخل المجموعات	241.258	597	0.403		
	المجموع	242.646	600			
عامل الطيبة	بين المجموعات	1.255	3	0.418	1.119	0.314
	داخل المجموعات	223.518	597	0.374		
	المجموع	224.773	600			
عامل يقظة الضمير	بين المجموعات	0.732	3	0.244	0.478	0.698
	داخل المجموعات	305.120	597	0.510		
	المجموع	305.851	600			
المجال ككل	بين المجموعات	1.326	3	0.442	2.108	0.098
	داخل المجموعات	125.344	597	0.210		
	المجموع	126.670	600			

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الاسرية ومجال السمات الشخصية ككل، لكننا نلاحظ ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية فقط مع عامل العصابية.

ولمعرفة لصالح من هذه الفروق سوف نستخدم اختبار المقارنات المتعددة.

جدول (13) نتائج اختبار LSD للمقارنات المتعددة لعامل العصابية:

دخل الاسرة	الوسط الحسابي	العلاقة ممتازة	العلاقة جيدة	العلاقة مقبولة
		2.9500	3.1204	3.4375
العلاقة متوترة	3.1865	**-.40035-***	-.06614-	-.25099-
العلاقة مقبولة	3.4375	**-.65134-***	**-.31713-***	-
العلاقة جيدة	3.1204	**-.33421-***	-	-
العلاقة ممتازة	2.9500	-	-	-

يوضح الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين ينتمون لأُسر تعيش ضمن علاقات أُسرية ممتازة وباقي الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات علاقات سواء كانت جيدة أو مقبولة أو متوترة، حيث نلاحظ ان الشباب ضمن الاسرة ذات العلاقات الممتازة يتميزوا بأنهم أكثر استقرار عاطفي من باقي الشباب، وحيث أنهم حصلوا على اقل متوسط ضمن هذه السمة فهم يتصفوا بأنهم أكثر استقراراً من الناحية العاطفية وأكثر مرونة في التعامل مع الآخرين، كما أنهم يتعاملون بشكل جيد مع التوتر.

كذلك الحال هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين يعيشوا في أُسر ذات علاقات جيدة بالمقارنة مع الشباب الذين يعشوا ضمن أُسر ذات علاقة مقبولة.

لكن لا يوجد فروق بين الشباب الذين يعيشوا ضمن أُسر ذات علاقات مقبولة والشباب الذين يعيشوا ضمن أُسر ذات علاقات متوترة. بمعنى أنه كلما كانت العلاقات الاسرية أفضل كلما انعكس هذا بشكل إيجابي على افرادها.

اختبار وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السمات الشخصية والتطرف الفكري.

الجدول التالي يوضح نتائج استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين.

جدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط بين السمات الشخصية والتطرف الفكري

المحور	الاحصاءات	العنف الاسري
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	**0.193
	(Sig)قيمة المعنوية	0.00
	حجم العينة (N)	600

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري والسمات الشخصية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R=0.193 و قيمة sig=0.00 وهذا دال احصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أن بعض الخصائص المرتبطة ببعض السمات الشخصية تؤدى الى زيادة التطرف الفكري في مرحلة الشباب لدى الشباب الفلسطيني.

* الان سوف نقوم بدراسة العلاقة بين التطرف الفكري والعنف الاسري بالتفصيل:

أولاً: العلاقة بين التطرف الفكري وعامل العصابية:

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، حيث كانت نتائج الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15) يوضح معامل الارتباط بين التطرف الفكري وعامل العصابية

المحور	الإحصاءات	عامل العصابية
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	**0.379
	(Sig)قيمة المعنوية	0.00
	حجم العينة (N)	600

يوضح الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وعامل العصابية. حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R=0.379 و قيمة sig=0.00 وهذا دال احصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أن الشاب الذي لدية درجة عالية من عامل العصابية فهو مرشح لأن يكون أكثر تطرفا من الناحية الفكرية.

ثانياً: العلاقة بين التطرف الفكري وعامل الانبساطية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، حيث كانت نتائج الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (16) يوضح معامل الارتباط بين التطرف الفكري وعامل الانبساطية

المحور	الإحصاءات	عامل الانبساطية
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	-0.052-
	(Sig)قيمة المعنوية	0.200
	حجم العينة (N)	600

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وعامل الانبساطية. حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R= −0.052− و قيمة sig=0.200 وهذا غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية (α≤0.05) وهذا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

ثالثاً: العلاقة بين التطرف الفكري وعامل الانفتاح على الخبرة.

جدول (17) يوضح معامل الارتباط بين التطرف الفكري وعامل الانفتاح على الخبرة:

المحور	الإحصاءات	عامل الانفتاح على الخبرة
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	**0.314
	قيمة المعنوية(Sig)	0.00
	حجم العينة (N)	600

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وعامل الانفتاح على الخبرة. حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R=0.314 و قيمة sig=0.00 وهذا دال احصائيا عند مستوى معنوية (α≤0.05) وهذا يعني وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أن الشباب الذين لديهم درجة عالية من عامل الانفتاح على الخبرة فهم مرشحون لأن يكونوا أكثر تطرفا من الناحية الفكرية.

رابعاً: العلاقة بين التطرف الفكري والطيبة او المقبولية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين، حيث كانت نتائج الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (18) يوضح معامل الارتباط بين التطرف الفكري وعامل الطيبة:

المحور	الإحصاءات	عامل الطيبة
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	0.020
	قيمة المعنوية(Sig)	0.628
	حجم العينة (N)	600

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وعامل الطيبة. حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R=0.020 و قيمة sig=0.628 وهذا غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية (α≤0.05) وهذا يعني لا وجود علاقة بين المتغيرين.

خامساً: العلاقة بين التطرف الفكري وعامل يقظة الضمير.

جدول (19) يوضح معامل الارتباط بين التطرف الفكري وعامل يقظة الضمير:

المحور	الإحصاءات	عامل يقظة الضمير
التطرف الفكري	معامل الارتباط (R)	**−0.130−
	قيمة المعنوية(Sig)	0.001
	حجم العينة (N)	600

يوضح الجدول السابق أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وعامل يقظة الضمير. حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي R=−0.130− و قيمة sig=0.001 وهذا دال احصائيا عند مستوى معنوية (α≤0.05) وهذا يعني وجود علاقة عكسية وذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أن الشباب الذين لديهم درجة منخفضة من عامل يقظة الضمير مرشحون

لأن يكونوا أكثر تطرفا من الناحية الفكرية، والعكس صحيح، بمعنى الشباب الذين لدهم درجة عالية من عامل يقظة الضمير هو أقرب الى الاعتدال والبعد عن التطرف الفكري.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بعامل العصابية وكانت الفروق لصالح الاناث.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بعامل الانبساطية وكانت الفروق لصالح الذكور.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرة وكانت الفروق لصالح الذكور.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل العصابية بين الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني بالمقارنة مع باقي الشباب، وكانت الفروق لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل الانبساطية بين الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني بالمقارنة مع الشباب الذين بدون انتماء سياسي، وكانت الفروق لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل الانبساطية بين الشباب الذين ينتمون للتيار الوطني بالمقارنة مع الشباب الذين بدون انتماء سياسي، وكانت الفروق لصالح الشباب الذين ينتمون للتيار الوطني.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل الانفتاح على الخبرة بين الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني بالمقارنة مع باقي الشباب، وكانت الفروق لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل العصابية بين الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات الدخل أقل من 300 دولار امريكي وباقي الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى. وهذا يجعل لدى الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات وضع اقتصادي سيئ العديد من السمات السلبية المرتبطة بعامل العصابية
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعامل الانبساطية بين الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات الدخل أقل من 300 دولار امريكي وباقي الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أعلى. وهذا يجعل لدى الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات وضع اقتصادي سيئ العديد من السمات الجيدة المرتبطة بعامل الانبساطية.
- يوجد علاقة طردية بين التطرف الفكري والسمات الشخصية بشكل عام.
- يوجد علاقة طردية بين التطرف الفكري وعامل العصابية.
- يوجد علاقة طردية بين التطرف الفكري وعامل الانفتاح على الخبرة.
- يوجد علاقة عكسية بين التطرف الفكري وعامل يقظة الضمير.
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري وكل من عوامل: الانبساطية، الطيبة.

التوصيات:

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الفروق فيما يتعلق بعامل العصابية كانت لصالح الإناث، وهذا العامل يرتبط بالعديد من الصفات السلبية منها عدم الاستقرار العاطفي والقلق والخجل والارتباك. وهذا يتطلب أخذ هذا الموضوع على محمل الجد والعمل على الحد من التأثيرات السلبية على فئة الاناث.
- العمل على اعداد برامج ودراسات لإكساب الفتيات بعض السمات الجيدة المرتبطة بكل من عاملي (الانبساط والانفتاح على الخبرة)، كأن يكن اجتماعيات متفائلات، غير انطوائيات، وكذلك يسعين للمعرفة والتعرف على الأشياء الجديدة.
- كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه كان هناك فروق لصالح الشباب الذين ينتمون لليسار الفلسطيني فيما يتعلق بعوامل: العصابية والانفتاح على الخيرة، وفي نفس الوقت كان لهذه العوامل ارتباط طردي بالتطرف الفكري، هذا يتطلب المزيد من البحث في هذا المجال. وفي كل الأحوال لا بد من صياغة برامج تعالج هذه الظاهرة وتستهدف هؤلاء الشباب على وجه التحديد.
- كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه كان هناك فروق لصالح الشباب الذين ينتمون لأُسر ذات دخل أقل من 300 دولا أمريكي فيما يتعلق بعامل العصابية، وفي نفس الوقت كان لهذه العامل ارتباط طردي بالتطرف الفكري، هذا يتطلب اهتماماً

أكثر بالفئات الاجتماعية ذات الأوضاع الاقتصادية السيئة، لأن الأُسر ذات الأوضاع الاقتصادية السيئة تُعتبر بيئة خصبة لنمو مختلف المشاكل والظواهر الاجتماعية السلبية.

- إعداد خطط وبرامج متكاملة بمشاركة مؤسسات متخصصة تهدف لتنمية السمات الإيجابية المرتبطة بمختلف السمات الشخصية، وفي نفس الوقت تعمل على الحد من السمات السلبية المرتبطة بمختلف السمات الشخصية، ويجدر القيام بهذا العمل بشكل مبكر ومستمر.
- أن تقوم مراكز الدراسات سواء في الجامعات أو خارجها بتوجيه الباحثين من أجل إجراء المزيد من الابحاث المتعلقة بجيل الشباب من كلا الجنسين، يكون الهدف من هذه الدراسات هو كيفية وأساليب بناء الشخصية السوية وتعزيز وتنمية السمات الجيدة.
- على الجامعات الفلسطينية بذل المزيد من الاهتمام تجاه كليات العلوم الإنسانية وبالذات تخصص علم النفس وعلم الاجتماع لما لهذه التخصصات من دور هام وحيوي في تشخيص ومعالجة المشاكل التي تواجه كافة فئات المجتمع بما فيهم الشباب.

المراجع:

1) الانصاري، بدر(2002): **المرجع في مقاييس الشخصية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
2) البرعي، وفاء محمد (2002): **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، المعرفة الجامعية للنشر الاسكندرية، 2002.
3) البنا، عبد الإله أحمد علي (2014): التطرف الديني والسياسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعات اليمنية **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، علم النفس، كلية الآداب، جامعة القاهرة.2014.
4) جبارة، كوثر (2008): بناء مقياس للشخصية متعدد الأبعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق. رسالة جامعية غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
5) الزبيدي، عبدالمعين (2007): العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لدى الطلبة المعنفين وغير المعنفين في مدراس المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته الأردن.
6) زهران، حامد عبدالسلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، نشر، توزيع، طباعة: عالم الكتب القاهرة، مصر.
7) الشرجبي، نبيلة عبدالكريم (2016): فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض مستوى التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرة، مجلة كلة التربية، العدد السادس،2016، ص 233- 270.
8) شقفة، عطا احمد (2011): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب في قطاع غزة، أطروحة دكتوراه معهد البحوث – القاهرة.
9) صوالحة، عونية عطا و العبوشي نوال عبد الرؤوف(2011): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية العدد، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالم والبحث العلمي، بغداد، العدد (19) ص 161- 202.
10) عبادو، آمال (2013): علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل / دراسة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي رباح، الجزائر.
11) عويضة، كامل (1996): علم النفس الشخصية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
12) عبدالخالق، أحمد (1987): الأبعاد الأساسية للشخصية (الطبعة الرابعة)، الإسكندرية: دار المعرفة الاجتماعية، صفحة29.
13) كاظم، علي مهدي (2001): نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد 30.

14)ليلة، علي علي (1990): الشباب في مجتمع متغير تأملات في ظاهرة العنف، مكتبة الحرية الحديثة للنشر القاهرة، 1990.

15) Bloder, Chirema (2006):**The Causes Of Extremity in Changing World,**Toronto University, 2006, PP39 -150.

16) Digman, J. M. (1990). Personality Structure: Emergence Of The 5Factor Model. Journal: Annual Review of Psychology, 41(1), 436.

17) John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big Five Trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 102–138). Guilford Press.

18) Komarraju, Meera et al (2009): Role of the Big Five Personality Traits in Predicting College Students' Academic Motivation and Achievement, Learning and Individual Differences, v19 n1, http://www.eric.ed.gov/

19) McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. *Journal of Personality, 60*(2), 175–215. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1992.tb00970.x

20) Nguyen, N.T., Allen, L.C. and Fraccastoro.K. (2005). Personality Predicts Academic Performance: Exploring the Moderating Role of Gender. Association for Tertiary Education Management. P105 – p116.

21) Stagner,R 1974: Psychology Of Personality. New York:McGraw-Hill Inc.,US.

22) Williams, L. and Kariuki, P. (2006). The Relationship between Character Traits and Academic Performance of AFJROTC High School Students. Mid – South Educational Research Association.